

تفسير سورة هود (3) تفسير الآيات 1-4 | الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الاكفان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيله وترسب خطاه ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد - [00:00:02](#)

فان اصدق الحديث كتاب الله الله تبارك وتعالى يقول بسم الله الرحمن الرحيم الف لام راء كتاب احكمت اياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير الا تعبدوا الا الله انني لكم نذير وبشير - [00:00:24](#)

ونستغفر ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم متاعا حسنا الى اجل مسمى. ويؤتي كل ذي فضل فضله. وان تولوا فاني اخاف عليكم عذاب يوم كبير. الى الله مرجعكم وهو على كل شيء قدير - [00:00:46](#)

هذه الايات الاربع يا فواتح البر والخير من سورة هود وقد اشترت في درسين سابقين الى ما تحتويه السورة السابقة وهي سورة يونس وهذه السورة اللاحقة وهي سورة هود من الامور - [00:01:14](#)

التي تقيم المجتمع السعيد المتعاطف المتعاون المتحاب المتواد ومن الشبه بين السورتين ان كل واحدة منهما فتحت بالف لام راء وسنيت بقية الاية هناك تلك ايات الكتاب الحكيم وشرحت معنى الحكيم - [00:01:52](#)

هناك وهنا قال بعد الف لام راء كتاب احكمت اياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير كتاب يعني هذا كتاب طبعا الحروف المفردة اطلت فيها الكلام وانها للدلالة على التحدي والاعجاز - [00:02:29](#)

لان الله تبارك وتعالى انزل القرآن بلسان عربي مبين وقريش بصفة خاصة وسائر القبائل العربية بصفة عامة هيى لها ان تستعد لاستقبال هذا القرآن العظيم فالهمهم الله عز وجل قبيل بعثة النبي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:02:53](#)

ان يقيموا اسواقا هي للتجارة ولكن هذه الاسواق وان كانت للتجارة كان في جوانب منها منابر عالية. يجلس عليها احد كبار شعراء العرب وعظماهم وحكمائهم ليأتي الشاعر او الناصر من اقصى الجنوب من جزيرة العرب او من اقصى الشمال من جزيرة العرب او من اقصى الغرب او من اقصى الشرق - [00:03:29](#)

ليلقي فيها قصيدة او يلقي فيها خطبة يجتمع اهل السوق عليه كانوا يستغلون هذه الاسواق للتفاخر والتباين بالفصاحة والبلاغة والكلام العالي الرفيع سواء كان هذا الكلام نثرا او كان هذا الكلام شعرا - [00:04:03](#)

حضره حبيب الله ورسوله وسيد خلقه محمد صلى الله عليه وسلم قبل ان يبعث ان يهتم العرب اشرافهم وسوقتهم بهذه الاسواق سوق عكاظ عند الطائف ومجنة وذي المجاز يبدؤون بعكاظ - [00:04:39](#)

ذي القعدة وينتهون في الحجة في اول الحجة بذى المجاز ثم ينصلون الى عرفات. الى مزدلفة. القبائل العربية الى عرفة يقفون بها. والقبائل وقريش بالذات لا يخرجون الى عرب وانما ينزلون بمزدلفة. يقول نحن الحمس اهل الحرام لا نخرج من الحرم. وطبعا مزدلفة من الحرم وعرفة ليست من الحرم - [00:05:00](#)

عرفة ليست من الحرم. وحى الله حبيبه محمد وسلم ان يقف مع قريش في الجاهلية فكان اذا جاء يوم الحج في الجاهلية قبل الاسلام محمد في عرفة مع الناس مع بقية القبائل العربية - [00:05:27](#)

كما يقول ابن مطعم ظلت لي ناقة وكان صديق للنبي محمد في الجاهلية قبل الاسلام. ظلت لي ناقة فذهبت الى عرفة اليوم يوم يوم

عرفة. يوم التاسع من ذي الحجة. لباحث عنها فوجدت محمدا واقفا هناك - [00:05:47](#)

فقلت اهذا محمد؟ اليس من الحمس؟ يعني اليس من قريش؟ ما هي قريش تقف في مزدلفة؟ ما تقف في عرفات. لكن حماه الله ان يفعل شيئا مما تفعله الجاهلية يكون فيه اثما وهو طبعا ما يتحمل. عليه الصلاة والسلام. يعني عصبه الله وحماه من كل افعال اهل -

[00:06:05](#)

عبادة او سلوك سلوكا ردينا طبعا ولا سلوك الخير عند اهل الجاهلية؟ طبعا خيركم في خيركم في الجاهلية اذا فقوا يقول النبي عليه الصلاة والسلام لما سئل عن الناس خياره على العرب قالوا خيارهم قال خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا. عليه

[00:06:25](#) الصلاة والسلام

وكانوا يجلسون في هذه الاسواق ويقف كالنابغة الذبياني وغيره من شعراء العرب وفحولهم يجلس على منصة ثم تأتي المرأة او

الرجل تأتي المرأة وتقف امامه في الجاهلية وتلقي قصيدتها كالخنساء - [00:06:48](#)

ويأتي الرجل ويلقي قصيدتك اي شاعر من شعراء العرب الارثاء ويأتي الرجل قدس ابن سعد الايادي ويلقي ويلقي نثره خطبة

ويسمعها النبي محمد ويحفظها صلوات الله وسلامه عليه يحفظ الكلام اللي قاله قسم لساعدة - [00:07:09](#)

وكان عجيب ان كلام قس ابن ساعدة الايادي كله في الارشاد الى ان للعالم الها خالقا الها خالقا رب السموات والارض يقول ان في

السماء لخبرا وان في الارض لعبرا. سماء ذات ابراج وارض ذات فجاج. ما لي ارى الناس يذهبون ولا - [00:07:29](#)

ارضوا بالمقام فاقاموا ام تركوه هناك فناموا. كما يقول في الذاهبين الاولين من القرون لنا بصائر لما رأيت موارد للقوم ليس لها

مصادر ورأيت قومي نحوها تمضي الاصاغر والاكابر ايقنت اني لا محالة حيث - [00:07:52](#)

صار القوم صائر. النبي عليه السلام يذكر هذا الا الشعر. يقول لكني لا لا انطق بالشعر الشعر حق حق قسما عليه الصلاة والسلام والكلام

الاول الحكم هذي والمواعظ يحفظها. صلاة الله وسلامه عليه - [00:08:12](#)

ولما ذكرت الفت الخنساء قصيدتها يقول لها النابغة الذبياني لولا ان ابا ميمون ابا بصير لولا ان ابا بصير ميمون ابن قيس يعني الاعشى

انشدني قبلك لقلت انك اشعر من بالسوق - [00:08:30](#)

لولا ان ابا ابا ميمون الاعشاء ابو بصير ميمون ابن قيس انشدني قبلك لقلت انك اشعر من بالسوء. وقلت ان النبي عليه الصلاة والسلام

كان يعجب اعجابا بشعر الخنساء وكان يقول لها ايه يا قدس يعني زيدي لي من شعرك - [00:08:54](#)

يعني طبعا هي من عائلة لم يوجد فيها الا الشعراء اهلها ابوها وعمها وخالها وطبعا اه وغيرها وجا كعب ابن زهير وغيره وكلهم من

هالقبيلة كان كل هذا ارهاص يسميه العلماء ارهاص - [00:09:17](#)

لمحمد صلى الله عليه وسلم يعني اعداد الناس لاستقبال رسول الله اعداد الامة العربية في الاول ثم بقية العالم لاستقبال محمد

صلوات الله وسلامه عليه ويبعث الله مع محمد معجزة معجزة هي ابرز ما ما ابرز برز فيه العرب - [00:09:39](#)

وهو الكلام وقلت كثيرا ان من من اوصاف النبي محمد عند الانبياء السابقين انه يأتي ومعجزته كلام الله يعني مما وصى الله به

الانبياء ليعرفهم بحبيبه محمد صلى الله عليه وسلم - [00:10:09](#)

انه ان معجزته كلام الله ساقيم لبني اسرائيل يقول في التوراة ساقيم لبني اسرائيل من مثلك يا موسى مشرك يا موسى من اخوة يا

موسى. اجعل كلامي على فيه يعني تقول يعني معجزته ان ينقل للناس كلامي - [00:10:33](#)

وصاروا طبعا النبي كل نبي اعطي معجزة حسية يؤمن على ماء مثلها البشر كل الانبياء والنبي محمد يعطى من المعجزات الحسية

كما اعطي اخوانه من الانبياء ولكن يتميز على جميع الانبياء والمرسلين بالقرآن العظيم - [00:10:59](#)

التوراة ما تقرأ على انها معجزة ولا فيها اعجاز في اللفظ يعني الكلام صد عادي والانجيل كذلك والانجيل كذلك كل كتب الانبياء يعني

ما ما معجزتها الكلام الالفاظ والمعاني والقوالب اللي جاء فيها الكلام هذا - [00:11:20](#)

فمعجزته كلام الله. صلوات الله انزلوا عليه في الكلام اللي الاثر اللي ذكرت ده ساقيم لبني اسرائيل من اخوتك من اخوتك مثلك يا

موسى انزل عليه توراة يعني كتابا. التوراة في اللغة الشريعة - [00:11:42](#)

مسلم الانجيل في اللغة البشارة. الانجيل معناه البشارة. والتوراة معناها الكتاب. معناها الشريعة. معناها الشريعة يعني اعطيه شريعة واجعل كلامي على فيه. وانظر قلت لك عندما ذهب اليه احد سادة العرب رسولا من قريش - [00:12:02](#)

ليطلب منه ان يترك هذا الدين وانه اذا كان يريد المال جمعوا له حتى يصير اغنى العرب وان كان يريد الزواج زوجناه اجمل بنت في قريش. وان كان يريد الملك ملكناك علينا. وان كنت تريد كذا فهو يسكت لا يرد على السفير - [00:12:29](#)

مصغي يسمع كلامي. حتى انتهى هذا الكافر العظيم ده من قومه ينتهي من الكلام يرفع يقول انتهيت يا عم النبي يقول للكافرين انتهيت يا عم. يقول لي انتهيت يا ابن اخي. فيقول بسم الله الرحمن الرحيم. حامي - [00:12:49](#)

تنزيل من الرحمن الرحيم. كتاب فصلت اياته قرآنا عربيا لقوم يعلمون. بشيرا ونذيرا فاعرض اكثرهم فهم لا يسمعون. وقالوا قلوبنا في اكنة مما تدعون اليه. وفي اذاننا وافر. ومن بيننا وبينك - [00:13:08](#)

حجاب فاعمل اننا عاملون. قل انما انا بشر مثلكم. يوحى الي انما الحكم اله واحد. فاستقيموا اليه واستغفروه وويل للمشركين الذين لا يؤتون الزكاة وهم بالآخرة هم كافرون. ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم اجر غير ممنون - [00:13:28](#)

قل انكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين. وتجعلون له اندال مين يعرفك هالكلام دا كل اهل مكة لو جمعوا اهل مكة وكل اهل الحجاز واهل نجد وجميع ما عرفوا الكلام ده - [00:13:48](#)

قل انكم حتى النصارى واليهود ما يستطيعون تفصيل وهذا التفصيل. في كتبهم هذا العلم قل انكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين. وتجعلون له ذلك رب العالمين. وجعل فيها رواسي من فوقها - [00:14:03](#)

فيها وقدر فيها اقواتها في اربعة ايام سواء للسائلين. ثم استوى الى السماء وهي دخان. فقال لها وللارض طوعا او كرها. قالتا اتينا طائعي اتينا طائعين. فقضاهن سبع سماوات في يومين. واوحى في كل سماء امرها - [00:14:19](#)

وزينا السماء الدنيا بمصابيح وحفظان. ذلك تقدير العزيز العليم فان اعرضوا فقل انذرتكم صاعقة مثل صاعقة عادل ويؤخذ هذا العظيم الكافر يؤخذ اخذا بسماعه القرآن ولا يستطيع ان ينفلت كما اقول كان كان مسا من الكهرباء اخذه لا يستطيع الانفلات منه - [00:14:39](#)

لا يستطيع كانه ربط بكهرباء ما يستطيع الانفلات حتى يضع يده على فم النبي عليه السلام. ويقول ناشدتك الرحم ان تكف يعني خايف ان تنزلي عليه الان صاعقة من السماء تاخذه وتاخذ قومه - [00:15:13](#)

ويسأل يزرع الى النبي محمد ويقول ناشدتك الرحم ان تكف يبي يقطع الكهرباء الاتصال الكهربائي يبي يقطع الكهرباء عشان يخاف ان تنزل عليه عقوبة من السماء. ناشدتك الرحم ان تكف. ثم يرجع الى قومه. وعندما يرونه مقبلا يقول - [00:15:30](#)

تغير فلان الوجه الذي جاء به غير الوجه الذي ذهب به ويأتي اليهم ما وراءك يقول اني اعرف السحر والشعر والكهانة والله ما محمد بساحر ولا شاعر ولا كاهن وانما ياتي بكلام ما كلام يعني لا لا يأتي من البشر ولا يقدر عليه - [00:15:50](#)

بشر انه كلام مالك القوى والقدر يقولون كلهم صباتا صبات يا ابا الوليد. صبات وينحسون معه وينزل عليهم بلاء ويبدون به ويبدون به ويقول ما هو كلام بشر هذا كلام الله - [00:16:18](#)

هذا كلام من ربنا ما هو كلام محمد. ما يقدر البشر علي تالي بمثل هذا الكلام وعندما يرون انه اذا علمت قريش العامة بهذا اسلموا جميعا فحاولوه بكل حيلة ليرجع. فلما شددوا عليه النكير قال دعوني افكر - [00:16:39](#)

ويصف الله حاله ويصف الله حاله في اول في سورة المدثر جعلت له مالا ممدودا وبنين شهودا ومهدت له تمهيدا ثم يطمع ان نزد كلا انه كان لاياتنا عنيدا انه كأنه فكر - [00:17:05](#)

وقدر فقتل كيف قدر. ثم قتل كيف قدر ثم نظر ثم عبس وبصر. ثم ذر واستبكى وقال ان هذا الا سحر يوصف يعني ضد ما قال اولاً. ان هذا الا سحر يؤثر ان هذا الا قول. يقول ربنا ساوصيه سحر - [00:17:28](#)

ويجتمع ابو سفيان وابو جهل والآخر بالليل يتسمعون النبي محمدا وهو يقرأ سرا سرا قبل اعلان الدعوة سرا يجتمعون ويتناظرون ثلاثة ايام ويتعهدون لا يعودوا ثم في اليوم الثالث يقول ابو جهل لابي سفيان وابو سفيان - [00:17:47](#)

ماذا ترون فيما سمعتم من محمد وبشددون النكير حتى يقول ابو جهل كنا وبني هاشم كفرسي رهان. اطعموا الحجيج فاطعمنا. وسقوا فسقيننا حتى تجاسينا على الركاب وصرنا كفرسي رهان قالوا منا رسول يبعث اليه فهل منا رسول؟ نقول منا - [00:18:13](#)

رسول والله لا اؤمن بمحمد ابدا. وهو يبين ان الحق على محمد كان بسبب ان الله من على هذا العظيم ولم يعطه لهؤلاء المجرمين وصاروا يفكرون ليش يجزي القرآن على فقر؟ ما نزل على واحد غني - [00:18:42](#)

لولا نزل هذا القرآن على رجل من الكارتين عظيم. الى اخر ما قال كل ذلك لانهم يعلمون يعلمون ان هذا الكلام لا الفصاحة والبيان فيقول ربنا هنا في هذه السورة المباركة الف لام راء يعني كلام من جسمها تتكلمون - [00:19:02](#)

الف انت عارف ان الالف لام تعرفون الله. راء تعرفون الراء. اذا الكلام من هذه كل كلام العرب مؤلف من هذه الحروف الحروف. فاذا كان محمد هو اللي عامل الكلام اجتمعوا منه مثله - [00:19:22](#)

ب عشر سور مثلي مفتريات عشر سور بعدين تحداهم بسورة من بمثله في الاول ثم بعشر سور ثم باية وعجزوا عجزا كاملا ثلاثة وعشرين سنة ما فكر واحد من قريش ان يأتي بمثل هذا القرآن - [00:19:40](#)

لعلمهم ويقينهم انه ليس من كلام البشر وانه من كلام مالك القوة والقدر. والحروف اللي يتكلمون بها فلو كم من عند محمد كان يستطيعوني ان يأتوا بمثلي؟ وهم عرب وعربي - [00:20:00](#)

وهم من قريش افصح العرب. كما كان النبي يتباعد صلوات الله وسلامه عليه. يقول انا افصح افصح الناس بيد اني من قريش بيد ان يعني من قريش ليعني ومع ذلك انا من قريش. طبعاً هذا يسمى عند العرب في اساليب البلاغة. تأكيد المدح بمشبه الذنب. لان الكون ينتسب الى قريش. هذا - [00:20:12](#)

فيقول انا افصح العرب بين اني من قريش قريش وغيرهم يعلمون ان هذا الكتاب منزل من الله بالحق. وكما نص الله في القرآن ان قريشا كانوا لا يكذبون محمدا يعني في قراءة قلوبهم - [00:20:32](#)

يكذبون باللسان جحدا واستغفار ولكن القلب موقن بانه محمد بن عبد الله هذا رسول الله. موقنون وقد نعلم قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون من قبل يقول شاعر وكاين وكاذب وكذا نعلم انه ليحزنك الذي فانهم لا يكذبونك. ولكن الظالمين بايات الله يجحدون - [00:20:54](#)

جحدوا مثل جماعة سمود وغيرهم. وجاءت ما جاءت وكذلك فرع جماعة فرعون مع ضد موسى. فلما جاتهم اياتنا جحدوا بها ظلما وعلوا ناقة تطلع من ناقة تطلع من الجبل من الجبل من الجبل يتمخض الجبل ويلدها تطلع من الجبل وراها فصيلها وراها فصيلها - [00:21:18](#)

ما هي اية ظاهرة؟ ما ما هي وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا يعني جحدوا ظلما وعلوا واستقالة انفسهم فكذلك هنا يقول الف لام راء. كتاب يعني هذا كتاب ولاحظ معي - [00:21:42](#)

هالجمال الاربعة الجمل الجمال اللي في كل اية من الايات الاربعة اللي انا قاريه. ابقرها يعني جملة جملة لاحظ معي هذه الجمال. وناظر هذه الالفاظ اللي تأتي هنا. وقد لا تأتي في مواضع كثيرة من القرآن العظيم. نفس - [00:22:02](#)

كتاب يعني هذا كتاب اسمع احكمت اياته ثم فصلت احكمت اياته ثم فصلت شوف الاحكام والتفصيل والعصف بثم بينهما. ما قال احكمت وفصلت. ولاحظ في الاية الجملة الثالثة والرابعة. اللي بعده - [00:22:21](#)

كتاب احكمت اياته ثم فصلت من لدن منين جات من لدن حكيم خبير احكمت ثم فصلت من عند من لدن يعني من عند حكيم خبير الفلسطيني الكريمة الحكيم الخبير احكمت كتاب احكمت من لدن حكيم - [00:22:50](#)

فصلت من لدن خبير يعني الحكيم الخبير هو اللي فصلت هذه الايات المحكمة المحكمة ام من عنده؟ كتاب احكمت اياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير. ليش؟ وش المقصود منها؟ الا تعبدوا الا الله - [00:23:21](#)

انني لكم منه نذير وبشير وان استغفروا ربكم ثم توبوا. لاحظ ثم قال وتوبوا. ما قال الاستغفار وتوبوا. قال استغفروا وانت بتعرف سرها. تعرف سرها عندما نجى عندها ان شاء الله - [00:23:46](#)

وان استغفروا لكم ثم توبوا اليه. وايش النتيجة؟ وايش الثمرة لهذا؟ يمتعكم عشان اللي بيحاربونا الان يقولوا اتركوا القرآن يقولوا اتركوا الشريعة حطوا مناهج تمشوا الحال. لا فيها ولاء ولا براء ولا حب ولا كره. تكون كلها حب - [00:24:01](#)

يعني تحب النصراني واليهودي والملحد والمترد؟ اللي يقول الله والشيطان عمر وجههم عملة واحدة. ويكتب في الشرق الاوسط امس. يقول انا ليش ليش تقولوا يعني بين حوسة حوسة صار كل ما هب ودب يتكلم في كتاب الله. من العمر صوم الذين لا يعقلون - [00:24:24](#)

ويجوا الناس يسمعون لهم ويسرونهم ويعطون على المقالة الردية دي خمسين الف في الشهر او جنسهم هو يكتب كتابي ان الله هو الشيطان عمدة واحدة في عملة واحدة ويتكلم كلام سفيس بعثي مدة طويلة وسجن من اجل البعث سنوات طويلة. ثم بعد ذلك عشان يشرح القرآن لنا والايات يقول لن يوجد امس - [00:24:44](#)

اقرأ علي يا شخص امس جريدة الشرق الاوسط امس. يقضي علي شخص امس يقول لي انه يقرأ الكلام. لم يأتي في الولاء والبراء الا اية واحدة وهذه الاية الواحدة انما في عبادة بن الصابت او غير واحد من الصحابة. يعني هي خاصة به. فعمموها حتى يشمل بذلك الحكام والمؤسسات - [00:25:06](#)

السياسية وغيرها ينزلوها هذا المنزل. ثم بعدين يقول وهناك اية اخرى وهي قوله تعالى ومن لم يحكم انزل الله فاولئك هم الكافرون وهي في اليهود والنصارى يعني بلوى يعني يكاد القلب يا دمياط تنقطع من الاسى والاسف على ان مثل هذه - [00:25:30](#)

المسورة تنطلق لتمزق عرض الاسلام ووفاء الاسلام. هذه البلاد لها من يوم جات الدعوة الصالحة اكثر من ميتين سنة. كل من استمسك بها عجز. لا حصل الا لما الواحد يجي اجنبي عدو لهذه البلاد يقتل الامام في مسجده في الرياض. امام جاي من العراق من الملاعين اعداء الدين واعداء - [00:25:53](#)

اعداء الاسلام يعني ما هو رجل صالح مثل ما جاء المجلس وقتل عمر بن الخطاب في المسجد في المسجد ما عمري في ميتين سنة علم ان دعوة التي مناهج المسلمين في هذه البلاد ادت الى قيام اغتالات او تكفير او غير ذلك - [00:26:20](#)

واقول انا اتحدى كل واحد منهم ان يأتيني في اي منهج وضع في هذه البلاد بكلمة واحدة تحض على تكفير الناس يأتيني بها في هذه المناهج. وهم يتكلمون ان المناهج اللي خربت الناس اهل عين - [00:26:36](#)

هم اهل دين ومن اهل السنة والجماعة لو كانوا من اهل السنة والجماعة ما قتلوا بريئا ولا قتلوا حتى يهوديا ان القتل في البلاد الاسلامية موكول للامام وحده. وهذه البلاد الشريفة هذه تميزت بميزة - [00:26:56](#)

شدوا على قضاتها. في نظام القضاء. لو ان انسان اتهم بالقتل ما يقضي فيه قاضي واحد حتى لو كان في قرية ما فيها الا قاضي يجمعون قضاة من القرى البعيدة يجتمع القضاة لا عن ثلاثة ينظرون - [00:27:16](#)

قاضي واحد ياخدونه مع انه كان كافي القاضي الواحد القاضي الوحيد اذا حكم يكفي لكن من شدة المحافظة على دماء الناس واعضاء الناس وسلامة الناس لابد من ثلاث قضاة وبعد ما تنتهي الثلاث القضاة من دراسة القضية من كل جانب ومن كل وجه تحال الى محكمة التمييز تدرس فيها في عدد من القضاة اللي اكبر - [00:27:35](#)

من هؤلاء وبعد ما تنتهي منهم ما يكذبون بها يحولون الى مسجد القضاء الاعلى جامعة من افاضل اهل العلم. وعندما تنتهي ما يكتفون به حولوها للامام عشان يعني هل هناك دولة في العالم تحفظ اعضاء خصوصا اذا كان يؤدي الحكم الى بتر عضو الى بتر عضو او قتل ده - [00:28:00](#)

لابد فيه من هذه من هذه المراحل حتى ينفذ الحكم يعني امن واستقرار ما صارت البلاد تضرب المثل في الامن والامان والاستقرار. يأتي الانسان لحاله لحاله مثل عهد الصحابة كان - [00:28:24](#)

ما هو النبي قال لعدي ابن حاتم يا عدي لا يغرنك ان والله ليتمن هذا الامر حتى يقول النبي محمد كما جاء في الصحيح لا لا هلاً ليتمن هذا الامر حتى تسير الظعيرة يعني الجالية من حضرموت الى الحيرة ما تخاف على نفسها الا من الذئب - [00:28:40](#)

يعني ما تخاف من احد البلد كلهم مسلمين ويقول عدل لما سمعت النبي يقول هالكلام لأول مرة في التاريخ اسمعه. قالوا اين هي من

نعار طي يا جماعته لانه عجيب بنحاسب الطائي. من اهل اجا وسلمى من حايل اللي موجودة الان - [00:28:59](#)

يقول اين هي من نعار طي لان كان الطي يقطعون الطريق عالي جاي من العراق واللي جاي من يمرون بهم ياخدون عليهم فتوات ويقتلونهم. وحصل قبل ايام هذه الدولة وخصوصا يقابل الملك عبد العزيز يا اخي العهد غريب ذا - [00:29:16](#)

يعني يمكن من خمسين سنة ما كان يجرو واحد يجي من القصيم لمكة الا في خفارة. ولا يستطيع حجاج بريديه ان يقوموا منفردين. الا يتمعون جماعات وقدامهم حراس وراح حجاج وقدامهم حراس وراهم حراس وعن يمينهم حراس ثم لا يمرون بقرية الا يدفعون قفارا لبعض اهلها - [00:29:29](#)

عتيبة في جهاتها يقطعون عليهم الطريق ويغضون عليهم تاوات. ويحدثني محدث من المشايخ يقول عندما وصلوا الركب من اهل القصيم وصلوا الى قرب عشيرة او كذا يعني قرب ورا الطائف. لما وصلوا اليها طلع لهم نبذ لهم واحد. وقال يلا الخفارة - [00:29:49](#)

تتشاور مع امير الروم قالوا وش تسوي تشاوروا وقالوا لا احنا محنا اذلة عشان ندفع خبر عشان نمشي. ناداهم من ورا الحجر ما يشوفونه من ورا الحجر حوادث الحاضر اللي احنا فيه ده - [00:30:15](#)

ومع ذلك تكابرت رؤوسهم وقالوا محنا معطينكم. وفي الحال يقول الرصاص يطلق لنا من كل حجر. من كل حجر حتى قتل منهم جماعة. من هالحجاج واضطروا بعد ذلك دفع الاتاة حتى يمر بالبقية منهم. ولما طبق الملك الشريعة الاسلامية وش صار؟ امنت المرأة - [00:30:35](#)

في عرضها وامن الرجل في سربه وامن المسافر في ليله او نهاره وصارت المضرب الان في جميع الدنيا. لكن لما نبتت لنا نابتة درسوا في امريكا واوروبا وروسيا البلاد الخبيثة هذه فجاءوا بافكار اليهود والنصارى لينشروها في ارض الارض الطاهرة - [00:30:56](#)

ارض محمد صلى الله عليه وسلم اتحدى هذي مناهج اروني اي كلمة فيها تحض على خط كافر او على قتل مسلم فرديا الا بامر الامام. التنفيذ لامام المسلمين. ولا ترفع راية لحرب ولا راية لسلام الا بامر ولي امر - [00:31:16](#)

ومن قاتل دون راية ولي امر المسلمين فقتله قتل جاهلي ولو مات على ذلك ميتته ميتة هذا في المناهج اللي انا اقله ده في المناهج لكن اللي عملوا لها العمل يفجر او ينفع او يبطل في الجزائر ولا في المملكة ولا في تركيا ولا في اي بلد. هذا مستمسك بشريعة الاسلام. هذا اذا دخل يجيب لي من الاسلام. صحيح - [00:31:42](#)

في المنتسبين للاسلام هم اعداء له الخوارج وغير الخوارج اللي يلعنون ابو بكر وعمر وعثمان والصحابة عندهم هذا هم اللي عندهم الحكمي ده مذهب الخوارج ان لانه لا توجد صغيرة وكبيرة في المعاصي - [00:32:04](#)

اي معصية لله صغيرة او كبيرة هي كفر يخرج الرجل في عند الخوارج يخرج بها من دين الاسلام. وعند المعتزلة يصير منزلة بين المنزلتين لا مسلم ولا كافر لا مسلم ولا كافر. يعني لا نحكم عليه بكفر ولا نحكم عليه. هذا عند المعتدل. اما نحن اهل السنة لا علمنا حبيب الله ورسوله وسيدده - [00:32:21](#)

خلقي وافضل عبادي. معلم الناس الخير صلوات الله وسلامه قال من ابتلي من هذه الفانورات بشيء فاخذ به كان كفارة له فان تاب تاب الله عليه فان مات ولم يتف امره الى الله ان شاء عذبه وان شاء فهذا ديننا - [00:32:47](#)

ولما جيء برجل ذكرت قريبا لما جيء برجل شارب الخمر جلدوا وبعد مدة ما هي بطويلة جيء به ايضا شارب خمر فجلدوه المرة الثانية ولما جيء به المرة الثالثة جلدوه المرة الثالثة وقال رجل لعنه الله. ما اكثر ما يؤتى به سكران - [00:33:06](#)

فيقول النبي لا تلعن. والله لا اعلم الا انه يحب الله ورسوله. هذا دين محمد لكن مثل ما جرمت لي بدائها والسلة العيب اللي فيهم يحطوه فينا. والبلا اللي فيهم يحطهم فينا. والسيئات اللي يحطوهم فينا وينسبون الى مناهجنا ولا دين الاسلام. والى القرآن هم - [00:33:28](#)

ما هم قادرين يحجون القرآن. الى الان ما فكروا في بعض البلاد فعلوها. قالوا كل اية فيها ذكر اليهود شيلوها كل اية فيها ذكرى اشهدوها فعلا ولا سيما اقل لك المصحف محفوظ. انا هزلنا الذكر انا له لحافظون. محفوظ في الصدور. وما هي العبرة عندنا بالسطور - [00:33:51](#)

يغيروا السطور ولن يغيروا ما في الصدور. لان الله تكفل بحفظه. انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون نقول موتوا بغيظكم. والله لن تبغوا منا شيئا والذين يظهرون معكم انما يعرون عورتهم - [00:34:12](#)

الذين يناصرونكم انما يفضحون انفسهم. بانهم ليسوا على سواء. ليسوا على منهج رشيد وانما في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا وعدود. يقذفون مما في قلوبهم كما قال عز وجل لا تتخذوا بطانا من دونكم لان القبال - [00:34:30](#)

قد بدت البغضاء في افواههم وما تخفي صدورهم اكبر ووالله اني علمت منذ وطأت هذه البلاد ما عرفت رجلا صالحا يبغض هذه الدولة ولا عرفت رجلا قليل الصلاة الا ويبغضها - [00:34:46](#)

والله ما عرفت رجلا من حوالي خمسين سنة الآن ما عرفت رجلا يحافظ على دينه وصلاته الا ويحب هذه الدولة ولا عرفت رجلا قليل الصلاة قليل الدين الا ويبغضها ويتمنى زوالها - [00:35:08](#)

والله لاسمع رجلا في محل يعني محل ذاك يقول لي واحد من بلد اخرى تراكم في حرية يا من الملك سعود غفر الله لنا تركوا والله احنا عندنا الديكتاتورية يقول - [00:35:26](#)

على السعودي يقول عندنا ديكتاتورية والههم في حرية يتمنى كل اهل العالم يومها ان يكونوا في مثلها اللي في قلوبهم مرض لا يحبون دين ولا دولة واللي في قلوبهم سلامة يتمنون سلامة البلاد والعباد - [00:35:40](#)

واحنا علينا نصبر ونحتسب ونعتمد على الله ونلجأ الى الله. ان يرد كيد الكائدين الى نحورهم. وان يجعل امرهم هداما لهم وتدميرا لهم. وان يجعل الله تدبيرهم وبالا عليهم. ويرينا فيهم ما يسرنا ويكرهون. نسأل الله ان يرينا - [00:36:00](#)

ما يسرنا ويكرهون ويكرهونهم الذين يريدون تغيير الدين وتغيير الشريعة لو تجمعوا حتى كنا لا قدر الله بنكون معهم في التبديل والتغيير لن نستطيع. لان الله تعهد بحفظ هذا الدين. كما قلت انا نحن نزلنا الذكرى - [00:36:22](#)

يقول حفظ الله ورسوله وسيد خلقه لا تزال طائفة من نوته ظاهرين على الحق. لا يضرهم من خالفهم ولا من خذل حتى يأتي امر الله سمعت هذه الايات الف لام راء. كتاب احكمت اياته ثم فصلت - [00:36:42](#)

احكمت ثم فصلت نشوف معنى الاحكام ومعنى التفصيل في اللغة العربية ولقينا كلمة احكام تدور على معاني منها الاتقان منها الاتقان ومين اللي تولى هذا الاتقان؟ الحكيم. مين اللي قال الحكيم؟ بعض البلاد يجتمعون - [00:37:00](#)

يختارون عشرة عشرين متخرجين من كليات الحقوق ويقولوا لهم ضعوا لنا نظاما يحمي انفسنا واعراضنا واموالنا وبلادنا ويوضعوا لهم قانون او دستور والدستور اللي بيكتبوه لسه حبر وما جاف ويغيرون يقول لها الفقرة دي ما تنفع والفقرة دي ما تشفع - [00:37:32](#)

غير وبدل وعدل وبدل. قلت لك ان القانون الشيوعي اللي قام سنة الف تسعمية وسبعناشر لتلاتمية تلاتة وعشرين بتاريخ النصراني يمكن الى ان ازيلت الشيوعية يعني لما ازيع لما ازيلت كم سنة حوالي سبعين سنة يمكن - [00:37:50](#)

دستورها وكأكثر من سبعين مرة والقرآن اللي انا قريته الليلة هذي ترى متى نزال؟ له الف واربع مئة الف واربع مئة واربع وعشرين من تاريخ الهجرة وقبلها تلتاشر سنة قبلها تلتاشر سنة حطوهم على هذا التاريخ تلتاشر اربعة وعشرين سبعة وتلاتين سنة سبعة سبعة وتلاتين سنة نعم سبعة وتلاتين - [00:38:10](#)

وهذا القرآن موجود تجراحي الساعة كأنه لسه نازل على محمد ودقيقتين واقرا كل كتب اللي تنسب للانبياء غير كتاب الله غير المنزل على محمد. شوف ما عداها من التغيير والتبديل والتحريف والتغيير الى غير ذلك - [00:38:34](#)

من كتاب من كتابه كتاب احكمت الاحكام الاتقان احكمت الشيء اتقنته. احكمت قتل الحب يعني اتقنته نحن خلقناهم وشددنا اسرهم. يعني احكمتنا خلقهم. شدنا اسرهم. يعني احكمتنا خلقهم روح شوف حط ايدك على راسك تحس بالشعر ده اللي طالع ده او اللي ممسوح من الزمان وبعدين انزل وكل ما تنزل اية - [00:38:52](#)

تبينات في جسمك في راسك كم فيها انا اقول تعيش اربعين خمسين ستين سنة تجمع علم حطيته في في في مخزن؟ لا الصغيرة دي الصغيرة دي يجمع لك في يجمع لك فيه من العلوم والذكريات والاخبار والاوصاف لو تبي تجمع كمبيوترات عشان اللي ببسوها -

ان تسجلها فيها منين تجيبها. لكن يسجل العليم الحكيم. اللي اعطى كل شيه خلقه ثم هدى فالاحكام يدور على الاتقان على الاتقان والضبط والحفظ كل دي معاني الاتقان والصيانة والصيانة - [00:39:54](#)

تؤخذ منها مشتقات حكم العرب يسمون اللجام اللي يوضع في في فم الفرس او غيره على الحمارة يسمونه حكمة كانت تمسك الفكين. ما تخليه ينطلق. ما تخليه ينطلق. وتقدر تتحكم في مسيرته. من السرعة والبطء. من اسباب هذا - [00:40:18](#)

سموها حكم الحكمة اللي هي تمسك فم الحيوان. يسمونها العرب حكي الى الان في العوام يسمونها حكمة لانها تمسك ثلج بتلجم ترجم فيقول كتاب احكمت احكمت اياته يعني لو قتلت نفسك لتبحث عن خلل فيها لن تجده - [00:40:39](#)

لو بحثت حتى قتلت نفسك معاديا له لن تجد فيه خللا لن تجد فيه خللا في لفظه يعني اعني مبناه في معناه فيما فيما اشتمل عليه من الايات الكبار من الايات الكبار احكمت اياته اتقنت - [00:41:04](#)

ثم فصلت كثير من اهل العلم يجعل لي التفصيل هو بيان الثواب والعقاب او الاحكام هو طبعا انا ماني براضي عن هذه الاقاويل. انما المراد من الاحكام من الاحكام من الاحكام والتفصيل كلمة التفصيل التوضيح - [00:41:33](#)

كلام مفصل يعني واضح مبين مبين جميل يشتمل على كل الوان السعادة للدنيا والاخرة لا تجد فيه اي شيه مما فيه الا وهو دليل السعادة. دليل الرشد. دليل الخير. دليل البر لك في سلوكك لمعاشك ومعادك - [00:41:55](#)

والله انه جربنا والله جربنا ان يسعدون في الدنيا. ونسأل الله ان يسعدهم في الاخرة. وكلما اعتصم الانسان بحبل الله واستوثق بشريعة الله يعجز اعداءه ان ينالوه وحتى لو نادوا - [00:42:23](#)

وحتى لو قطعوه قطع هو السعيد وهم اشقياء هو سعيد وهم اشقياء هذا التفصيل كتاب احكمت اياته ثم فصلت وطبعا العطف بيسم العطف بسم غير العطف بالواو يعني لو قال احكمت وفصلت - [00:42:42](#)

لا يفيد ما يفيد احكمت سم فصلت لان الامتداد هذا امتداد علو في في براق السعادة والفلاح التراخي اللي افادته ثم احكام اتقان في اللفظ بالمعنى في الوضع في المناسبة في المناسبة ثم فصلت - [00:43:09](#)

وهذا التفصيل وكل معاني التفصيل تدور على البيان واعطاء كل مريض علاجه ولكل حادثة حكمها مهما تكاثرت وتناثرت شرقا وغربا كل من احتكموا في الاسلام سعدوا بيض حمر سود صفر زرج - [00:43:43](#)

الصين في اليابان في اندونيسيا في الهند في افريقيا في امريكا كل من استمسك بالاسلام يستشعر راحة القلب ما عنده ريبة ما دام هدى الله قلبه للايمان ما دام شرح الله صدره للاسلام كما قال عز وجل. من شرح الله الاسلام فهو على نور من ربه - [00:44:11](#)

وهو على نور من ربه يسلك طريق النور. ويمشي في نور ويمشي في نور. ولذلك ربنا وعلمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نكون دائما ضارعين الله ان يجعلها في قلوبنا نورا - [00:44:36](#)

وان يجعلنا في اسماعنا نورا كما كان يقول عليه الصلاة والسلام اللهم اجعل في سمعي نورا وفي بصري في قلبي نورا وفي سمعي نورا وفي بصري نورا وتحتي نورا وامامي نورا وخلفي نورا وعن يميني نورا وعن يساري نورا - [00:44:54](#)

واجعل لي يا ربي عند موتي نورا واجعل لي يا ربي في قبري نورا واجعل ربي عند بعثي اليك نورا. واجعل يا رب على الصراط نورا وزدني على نور. ربنا يقول ومن لم - [00:45:14](#)

يجعل الله له نورا فما له من نور ومن لم يجعل الله له فما له يصير اعمى ما يدري عن الطريق يخطئ في في مشيئة لكن اذا استفسر بمصيره بدين الله شف - [00:45:24](#)

هذه الاية كتاب احكمت ثم فصلت من جماعة طالعين من كليات الحقوق اللي يسمونها ولا كليات الطاغوت؟ لانهم بشر يخضعون لمآكلهم ومشاربهم وللاكل والشرب ومصادرها امر عظيم في تكوين قلب الانسان - [00:45:37](#)

وتنويره او تظليمه يعني اللي يطعم الخنزير ياخذ طبائع الخنزير دناءة ديانة هو ادنى واخس انواع الحيوان على الاطلاق وعرف عرف الناس اما امور. قالوا لنا الان اللي يشرب الحشيش قال له انا قديم ما هو الان - [00:46:04](#)

ذكر هذا ابن تيمية في كتبه وغيرهم من حوالي سبعمائة ثمان مئة سنة لما اقول لما ظهرت الحشيش في قلعة الموت للباطنية اللي كانت على على بحر قزوين سنة حوالي سنة ستمية هجرية لا لا لا اربعمية واربعين هجرية - [00:46:36](#)

اربع مئة واربعين هجرية لما ظهرت وصاروا يحششون يقولوا ان لاول مرة يكتشف الحشيش في العالم الاسلامي لاول مرة سنة اربع مئة وثمانين من الهجرة. لما ظهرت هذه يعلموهم الديانة - [00:46:49](#)

الي اللي يحشش لو دخل التاب ولقى رجل راكب على زوجته لا ينتحر لا يغار تنتزع الغيرة من قلبه تماما حتى قال لا ايمان لمن لا غيرة له. لن تزرع الايمان من قلبه وتنتزع الغيرة من قلبه - [00:47:05](#)

ديوث يغيث على اهله وكذلك اكل الخنزير. واكل الخنزير. اذ هؤلاء لا يحرمون لكن روح الهند ادخل مطعم كفار قول له مابي غدا او ابي عشا ما يسألون يجي يقول لك لحم الخنزير لحم ميت لحمة كذا قلت حلال كلمة حلال لا يأتيك الا بطعام طيب لا يأكله الا - [00:47:25](#)

في كل بلاد الدنيا. حتى قالوا لي اللي راحوا امريكا وغيرها بنفسها قل حلال في المطعم انا اللحم حلال او ما يجيبوا لك لا مخنوق ولا مميت لما يجيبوا لك فطيس ولا يجيبوا لك خنزير ولا يجيبوا لك - [00:47:52](#)

اي شيء من النجسات هذي يعني صارع العالم كله يعلم انهم سيأكلون الحلال كلمة حلال شعار لاهل الاسلام عند اعداء الاسلام صارت شعار منين اللي خلى هذا خلانا من التعاليم الالهية اللي جات في قوله كتاب احكمت اياته ثم فصلت - [00:48:09](#)

من لدن حكيم خبير. يعطي كل حق حقه. وكل شيء قدره. ويبين لك الحلال من الحرام من الحرم النجس من الطاهر الطيب من الخبيث وهذه وظيفة النبي محمد جاءت في وصفه عند الانبياء يحل لهم الطيبات - [00:48:32](#)

ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم اصرارهم والاغلال التي كانت عليهم. والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:48:52](#)